

## لسان العرب

( شيم ) الشَّيْمَةُ الخُلُقُ والشَّيْمَةُ الطَّبِيعَةُ وقد تقدم أن الهمز فيها لُغَيَّةٌ وهي نادرة وتَشْيِمُ أباه أشبهه في شيمته عن ابن الأعرابي والشَّامة علامة مخالفة لسائر اللون والجمع شاماتٌ وشامٌ الجوهرى الشَّامُ جمع شامةٍ وهي الخالُ وهي من الياء وذكر ابن الأثير الشامة في شامٍ بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شامٌ في الناس قال الشَّامةُ الخالُ في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زِيٍّ وهَيِّئَةٌ حتى تَطْهَرُوا للناس وَيَنْظُرُوا إليكم كما تَطْهَرُ الشَّامةُ وَيَنْظُرُ إليها دون باقي الجسد وقد شِيمَ شَيْمًا ورجل مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ وأَشْيِمٌ والأُنثى شَيْمَاءٌ قال بعضهم رجل مَشْيُومٌ لا فعل له الليث الأَشْيِمُ من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والجمع شِيمٌ قال أبو عبيدة مما لا يقال له بِهِيمٌ ولا شَيْعَةٌ له الأَبْرَشُ والأَشْيِمُ قال والأَشْيِمُ أن تكون به شامةٌ أو شامٌ في جَسده ابن شميل الشامةُ شامةٌ تخالف لون الفرس على مكان يُكْرَهُ وربما كانت في دوائرها أبو زيد رجل أَشْيِمٌ بِئِنَّ الشَّيْمِ .

( \* قوله « بين الشيم » كذا بالأصل والذي في التهذيب بين الشام ) الذي به شامة ولم نعرف له فعلاً والشامةُ أيضاً الأَثَرُ الأَسْوَدُ في البدن وفي الأرض والجمع شامٌ قال ذو الرمة وإن لم تَكُونِي غَيْرَ شامٍ بِقَفْرَةٍ تَجْرُرُ بها الأَذْيَالِ صَيْفِيَّةٌ كُدْرٌ ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلاً ولا فاعلاً ولا مفعولاً وشامٌ يَشِيمُ إذا ظهرت بجلدته الرَّقْمَةُ السوداء ويقال ما له شامةٌ ولا زَهْرَاءُ يعني ناقةٌ سوداء ولا بيضاء قال الحرث بن حِلْزَةَ وَأَتَوْنَا يَسْتَرْجِعُونَ فلم تَرَ جِعَ لهم شامةٌ ولا زَهْرَاءُ ويروى فلم تُرْجِعْ وحكى نفلويه شامةٌ بالهمز قال ابن سيده ولا أعرف وجه هذا إلا أن يكون نادراً أو يهمزه من يهمز الخاء تم والعالم والشَّيْمُ السُّودُ وشِيمُ الإبل وشُومُها سُودُها فأما شِيمٌ فواحدها أَشْيِمٌ وشَيْمَاءٌ وأما شُومٌ فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له وقد يجوز أن يكون جمع أَشْيِمٍ وشَيْمَاءٍ إلا أنه أثر إخراج الفاء مضمومة على الأصل فانقلبت الياء واواً قال أبو ذؤيب يصف خمراً فما تُشْتَرَى إلاَّ بِرَبْحٍ سِباؤُها بَنَاتُ المَخاضِ شُومُها وحِضارُها ويروى شِيمُها وحِضارُها وهو جمع أَشْيِمٍ أي سُودُها وبيضاها قال ذلك أبو عمرو والأصمعي هكذا سمعتها قال وأظنها جمعاً واحدها أَشْيِمٌ وقال الأصمعي شُومها لا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز أن يكون لما جمعه على فُعْلٍ أبقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واواً ويكون واحده على هذا أَشْيِمٌ قال ونظير هذه الكلمة عائِطٌ وعُيْطٌ وعُوطٌ قال ومثله قول عُقْفانَ بن قيس بن عاصم سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ شُومُها

وهجانها وإن كان فيها واضح اللّونَ يَدِرُقُ ابن الأعرابي الشامة الناقهُ السوداء  
وجمعها شامٌ والشّيمُ الإبِلُ السّودُ والحِضارُ البِيضُ يكون للواحد والجمع على حدّ  
ناقهٌ هِجانٌ ونُوق هِجانٌ ودرعٌ دِلاصٌ ودُرُوع دِلاصٌ وشامٌ السّحابُ والبرقُ شَيْمًا  
نظر إليه أين يَقرُ صدٌ وأين يُمطرُ وقيل هو النظر إليهما من بعيد وقد يكون الشّيمُ  
النظرَ إلى النار قال ابن مقبل ولو تُشْتَرى منه لباعَ ثِيابَهُ بنَدِجَةَ كلابٍ أو  
بنارٍ يَشِيمُها وشِمَتْ مَخائِلَ الشّيعِ إذا تَطَلَّعَتْ نحوها ببصرِكَ منتظرًا له  
وشِمَتْ البرقُ إذا نَظَرْتَ إلى سحابته أين تمطرُ وتَشَيِّمُه الضّرَامُ أي دخله وقال  
ساعده ابن جُوَيَّةَ أفعَندَكَ لا بَرِقُ كَأَنَّ وَمِيعَه غابُ تَشَيِّمُه ضِرَامُ  
مُثَقَّبٌ ويروي تَسَنَّمَه يريد أفعَندَكَ لا بَرِقُ ومُثَقَّبٌ مُوقَدٌ يقال أثَقَبْتُ  
النارَ أو قَدَدْتُها وانْشامَ الرجل إذا صار منظورًا إليه والانشامُ في الشّيعِ الدخولُ  
فيه وشامَ السيفَ شَيْمًا سلّاهُ وأغمده وهو من الأضداد وشك أبو عبيد في شِمْتُهُ بمعنى  
سلّته قال شمر ولا أعرَفُهُ أنا وقال الفرزدق في السّلسِ يصف السيوفَ إذا هي شِيمَتْ  
فالقوائمُ تحتها وإن لم تُشَمَّ يوماً عَلاَتَها القوائمُ قال أراد سُلّاتٍ والقوائمُ  
مقابضُ السيوفِ قال ابن بري وشاهدُ شِمَتْ السيفُ أغمَدْتُه قول الفرزدق بأيدي رجالٍ  
لم يَشِيموا سيوفَهُم ولم تَكْثُرِ القَتلى بها حين سُلّاتِ قال الواو في قوله ولم واو  
الحال أي لم يغمدوها والقَتلى بها لم تكثر وإنما يُغمَدونها بعد أن تكثر القتلى بها  
وقال الطّيرِمِّمَّاحُ وقد كنتُ شِمْتُ السيفَ بعد استلّاله وحازرتُ يومَ الوعدِ ما  
قيل في الوعدِ وقال آخر إذا ما رأني مُقْبِلًا شامَ نَبِلاَهُ وَيَرْمِي إذا أدبَرْتُ  
عنه بأَسْهَمِ وفي حديث أبي بكر B شُكِمِي إليه خالد بن الوليد فقال لا أَشِيمُ سَيْفًا  
سَلَّاهُ □ على المشركين أي لا أُغمَدُهُ وفي حديث عليّ عليه السلام قال لأبي بكر لما  
أراد أن يخرج إلى أهل الرِّدّةِ وقد شَهَرَ سيفَه شِمَّ سَيْفَكَ ولا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ  
وأصل الشّيمِ النظرُ إلى البرقِ ومن شأنه أنه كما يَخْفِقُ يخفى من غير تَلابُثٍ  
ولا يُشامُ إلاَّ خافقًا وخافياً فَشَبَّهَ بهما السّلسُ والإغمادُ وشامَ يَشِيمُ  
شَيْمًا وشَيْمًا إذا حَقَّقَ الحَمَلَةَ في الحرب وشامَ أبا عُمَيْرٍ إذا نال من  
البِكرِ مُرادَه وشامَ الشّيعَ في الشّيعِ أدخله وخَبَأَه قال الراعي بمُعْتَصِبٍ من  
لحمِ بِكرٍ سَمِينَةٍ وقد شامَ رِبَّاتُ العِجافِ المَناقِيا أي خَبَأَ نَها وأدخلها  
البيوت خشيّة الأضياف وانْشامَ الشّيعُ في الشّيعِ وتَشَيِّمُ فيه وتَشَيِّمُه دخل فيه وأنشد  
بيت ساعده بن جُوَيَّةَ غابُ تَشَيِّمُه ضِرَامُ مُثَقَّبٌ .

( \* روي هذا البيت سابقاً في هذه المادة ) .

قال وروي تَسَنَّمَه أي علاه ورَكَبَه أراد أعنكَ البرق قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد

قال والصواب عندي أنه أراد أعنك برق لأن ساعدة لم يقل أفعدنك لا البرق معرفاً  
بالألف واللام إنما قال أفعنك لا برق منكراً فالحكم أن يفسر بالنكرة وشام إذا دخل أبو  
زيد شيم في الفرس ساقك أي اركلها بساقك وأميرها أبو مالك شيم أدخل وذلك  
إذا أدخل رجله في بطنها يضربها وتشيد شيم الشيدب كثير فيه وانتشر عن ابن الأعرابي  
والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الأعرابي الشيام بالكسر الفأر الكسائي رجل  
مشيم ومشوم ومشيوم من الشامة والشيام التراب عامّة قال الطرماح كم به  
من مكوءة وشيسة قيص في منة تثل أو شيام .

( \* قوله « من مكوءة إلخ » كذا بالأصل كالتكلمة بهمزة بعد الكاف والذي في الصحاح  
والتهذيب من مكوء بواو بدلها ولعله روي بهما إذ كل منهما صحيح وقيل كما في التكلمة .  
منزل كان لنا مرة ... وطناء نحتله كل عام ) .

منة تثل مكان كان محفوراً فاندفن ثم نطف وقال الخليل شيام حفرة .  
وقيل أرض رخوة التراب وقال الأصمعي الشيام الكناس سمي بذلك لأنه شيامه فيه أي  
دخوله الأصمعي الشيمة التراب يرف من الأرض وشام يشيم إذا غدر رجله من  
الشيام وهو التراب قال أبو سعيد سمعت أبا عمرو ينشد بيت الطرماح أو شيام بفتح الشين  
وقال هي الأرض السهلة قال أبو سعيد وهو عندي شيام بكسر الشين وهو الكناس سمي شياماً  
لأن الوحش يندشام فيه أي يدخل قال والمنة تثل الذي كان اندفن فاحتاج الثور إلى  
انتهاله أي استخراج ترابه والشيام الذي لم يندفن ولا يحتاج إلى انتهاله  
فهو يندشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيم قال والشيام  
كل أرض لم يرف فيها قديل فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح يصف  
ثوراً غاص حتى استباح من شيم الأرض سفاة من دنها ثأده .

( \* قوله « غاص » وقع في التهذيب بالصاد المهملة كما في الأصل وفي التكلمة بالطاء  
المهملة وكل صحيح ) .

التهذيب المشيمة هي للمرأة التي فيها الولد والجمع مشيم ومشيم قال  
جرير وذاك الفحل جاء بشر نجل خبيث المثار والمشيم ابن الأعرابي  
يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والحوران .

( \* قوله « والحوران » كذا بالأصل والتهذيب بالحاء المهملة ) .

والقميم الجوهري والشيم ضرب من السمك وقال قائل لطمغام الأزدر لا تبطر و  
بالشيم والجرير والكندعد والمشيمة الغرس وأصله مفعلة فسكنت الياء  
والجمع مشيم مثل معايش قال ابن بري ويجمع أيضاً مشيماً وأنشد بيت جرير خبيثات  
المثار والمشيم وقوم شيم آمنون حيدشيمة ومن كلام النجاشي لقريش اذهبوا

فَأَنْتُمْ شَيْبُومٌ بِأَرْضِي وَبَدُو أَشْشِيمَ قَبِيلَةَ وَالْأَشْشِيمُ وَشَيْمَانُ اسْمَانُ وَمَطَارُ بْنُ  
أَشْشِيمَ مِنْ شَعْرَائِهِمْ وَصَلَةُ ابْنِ أَشْشِيمَ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَقَوْلُ بِلَالٍ مُؤَذِّنِ سَيِّدِنَا رَسُولِ  
A □ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَيْتَنِي لَيْلَةَ بَوَادِي وَحَوَّلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ ؟ وَهَلْ  
أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ؟ وَهَلْ يَدِيدُونَ لِي شَامَةَ وَطَافِيلُ ؟ هُمَا جَبَلَانِ  
مُشْرِفَانِ وَقِيلَ عَيْنَانِ وَالْأُولَى أَكْثَرُ وَمَجَنَّةٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ كَانَتْ تُقَامُ بِهِ سُوقٌ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ شَابَةَ بِالْبَاءِ .

( \* قوله « وقال بعضهم إنه شابة بالباء » هو الذي صوّبه في التكملة وزاد فيها أول  
ما تخرج الخصرة في اليبس هو التشيم ويقال تشيمه الشيب واشتام فيه أي دخل وشم ما بين  
كذا إلى كذا أي قدّره والشام الفرق من الناس اه ومثله في القاموس ) وهو جبل حجازي  
والأشيمان موضعان فصل الصاد المهملة